

المقتطف : ان الرسالة المشار اليها ليست لكتاب المندي بل فيها فقرات كثيرة منقولة عند كما هو مذکور فيها صريحاً ، واما ما بيني منها فقد حناه نحن بعد مطالعة كثيرة وبحث دقيق لي كثير من المظان ثم ان ناب الصل المندي غير منقولة بل فيها ميزاب اي ان جاني الناب لم يتصلا حتى يتكون منها ابواب وهذا القول مثبت في كتب الحيوان الحديثة ولا عبرة بالكتب التي طالما حضرة الدكتور عثموي او درسها اذ الظاهر انها قديمة . فقد جاء في المجلد الثالث من انكلويديا شميرس المطبوع سنة ١٨٨٩ ما ترجمته " ان الابواب التي في الفلك الاعلى غير منقولة باثيوب يتند على طولها بل فيها ميزاب يجري فيه السم " وجاء في المجلد الخامس من كتاب الحيوان للملكي المطبوع ١٨٩٦ ما ترجمته " ان في ناب الصل ميزاباً كاملاً على ظاهرها "

والكلام في الكتابين عن الصل المندي والمصري معاً . وقد بحث ابنا حضرة الدكتور عثموي بالناب التي قامها من الصل وهي مكسورة شظيرين كما ذكر ويظهر لنا من النظر اليها بالمكبرة انها لم تكن منقولة ثقياً بل كان فيها ميزاب يكاد يكون متصل الجانبيين ولكن لا يتكنا اثبات ذلك لان الناب مكسورة كما تقدم فذا اتفق لاحد من قراء المقتطف ان اقتلع ناباً صحيحة من ابواب الصل المصري ورآها منقولة ثقياً او مخفورة فقط بميزاب على طولها فترجو ان يقتنا يوصف ما رأى وله الفضل

## ناب الزراعية

### عدد اهل الزراعة

ان ثلثي سكان القطر المصري من اهل الزراعة فقد ظهر من التعداد الاخير ان المشتغلين بالزراعة يبلغ عددهم ٣٠٤٩٦٤٣ وهو لاء من الذكور الذين منهم أكثر من عشر سنوات . وجميع كل الذكور الذين منهم أكثر من عشر سنوات في القطر المصري ٣٣٢٤١٧٦ فتلثام من المشتغلين بالزراعة واذا اضيف اليهم نساؤهم واولادهم بلغ عدد الذين يعدون من اهل الزراعة أكثر من ستة ملايين من النفوس اي ثلثا سكان القطر المصري لا كما توهم البعض ان مليونين فقط يشتغلون بالزراعة والباقيون لا عمل لهم

أما تقسيم السكان المذكور بحسب صنائعهم المختلفة فهو على ما ترى في هذا الجدول

المشتغلون بالزراعة ٢٠٤٩٦٤٣

الصغار الذين سنهم أقل من عشر سنوات ١٦٢٣٦٧٤

المشتغلون بالأعمال اليدوية ٠١٨٥٢٦٨

بالخدمة الدينية ٠١١٥٦٠٩

بتدبير المأكولات ٠١٠٣٩٣٩

بالغزل والنسج ٠٠٧٢٧٩٧

بالخدمة ٠٠٦٧٦٠٨

بالحرف المختلفة ٠٠٦٢٩٠٠

بالبسج ٠٠٥٠٣٢٧

بالتشيب ٠٠٤٦٩٦٥

بالتعليم ٠٠٤٥٣٧٥

بالتجارة ٠٠٤٠٢٧٤

بالبناة وعمل الخبز ٠٠٣٧٩٦٠

بالملاحة ٠٠٤٤٥٢٢

بالمعادن ٠٠٣٧٢١٧

بالنقل ٠٠٣٥١٨١

بالجلود ٠٠١٦٥٥١

بالدخان (التبغ) ٠٠٠٩٢٢٣

بالصنائع المتباة كالتب ٠٠٠٦٠٣١

ومن بقي غفلام وجنود أو لا عمل لهم . ويمكن ايضاح ذلك على أسلوب آخر وهو انه يوجد

من كل الف نفس ( ما عدا الاناث والصغار الذين سنهم أقل من عشر سنوات )

يشغلون بالزراعة ٦١٢

يشغلون بالصنائع والحرف والخدمة ٣٣٩٥

ليس لهم عمل معلوم ٠٤٤٥

١٠٠٠

وهذا الاحصاء شامل للوطنيين والاجانب الذين كانوا في القطر المصري يوم التعداد .

اما اذا التفتنا الى الاجانب وجددهم وجدده انهم من كل الف نفس منهم

يشغلون بالزراعة ٠٠٧

بالصنائع والحرف والخدمة ٧٩٣ و

لم يذكر لهم عمل معلوم ١٠٠ و

١٠٠٠

فأكثر الاجانب القاطنين في القطر المصري اهل صناعة وتجارة والمشتغلون منهم بالزراعة قليل جداً لا يزيدون على سبعة في الالف ولكن لا يعد ان يكون لهم جانب كبير من الاطيان

### معرض الازهار

فتح معرض الازهار في حديقة الازليكية في العاشر من شهر مارس افتتاحه دولر البرنس حسين باشا كامل عم الجناح الخديوي وكانت المروضات في خيام كبيرة ابتاعتها لجنة المعرض لهذه الغاية . وعرض البرنس حسين باشا كثيراً من الازهار المديعة مما لم يعرض مثله في المعارض السابقة وفي ما سوى ذلك لم يبلغ هذا المعرض مبلغاً عظيماً لا في كثيرة الانوع التي عرضت فيه ولا في امتيازها ولا في اقبال الناس لشاهدته . ووزعت الجوائز على المستحقين في السابع عشر من الشهر وتقرر ان يفتح معرض الازهار التالي في آخر يوم جمعة من شهر مارس في العام المقبل

### المليون وزراعته

لم نشاهد في معرض الزراعة الماضي ولا في معرض الازهار هنيئاً جيداً مثلاً شاهدنا في العام السابق . وعلى ان يكون ذلك عن تهامل في عرضه لا عن تهامل في زرع . والمليون ليس من الخضرا التي شاع استعمالها كالباذنجان والبايضاء اما ثقلاد شند او ثقله الاعناء بزعره . ولذلك لا يزال خاصاً بموائد العشاء

ولا بد لزعره من ان تكون الارض التي يزرع فيها محمولة جداً كثيرة الخصب غير طفالية لان فروخ المليون لينة جداً فيصر عليها شق الارض الطفالية المتناسكة الاجزاء فتعرج ويشوه منظرها

ولم في زرع المليون اسلوبان فصلهما احد الكتاب في الغازت الزراعية الاول ان تجعل

الارض قطعاً قطعاً بفصل بينها ماشٍ ضيقة ويوزع البذر في قطع قليلة منها في بداية فصل الربيع بعد ان تحورت وتسد جيداً فيظهر المليون وينزع الضعيف منه وينقل الكبير الى بقية القطع في اواخر الشتاء التالي ويكون جانب من التراب قد نزع من هذه القطع ووضع على الماشي التي بينها حتى اذا نما المليون يرد التراب اليها ويغطى به ويؤخذ ايضاً من تراب الماشي ويوضع على المليون لكي تغطى فروخه فتبقى بيضاء لان ثمنها يتوقف على لونها . ويكون عرض كل قطعة اربع اقدام وعرض الماشي التي بينها قدسان ويوزع في كل قطعة ثلاثة صفوف من المليون وبين كل نبات وآخر خمس عشرة عقدة

والاسلوب الثاني ان يوزع المليون في الارض كلها من غير قسمتها الى قطع ويجعل فيها صفوفاً بين كل صف وآخر ثلاث اقدام او اربعة واذا كان كذلك يوزع في الارض بين الصفوف نبات آخر كالكلوبيا ونحوها . واذا كبر المليون وابتدأت فروخه تظهر يزداد التراب عليه بما حوله حتى تبقى الفروخ مغطاة به مهما تمت فتبقى بيضاء . ولا بد من ان يكون السماد كثيراً في الخالين ومن الاعضاء بقطع الفروخ ونقلها لثلاً تكسر او تنشور.

### نمو الاشجار

اطلعتا في الغازت الزراعية الانكليزية على صورة شجرتين زرعتا منذ اربع سنوات في ارض واحدة وكانتا متماثلتين تماماً لما زرعتا ووزع حول احداهما اعشاب ترعاها المواشي وتركت الارض حول الثانية خالية من الزرع فلم تنضج اربع سنوات على الشجرتين حتى ظهر بينهما فرق عظيم فان الاولى التي زرعت اوتسها اعشاباً بقيت صغيرة ضعيفة واما الثانية فتمت ونمت وكثرت اغصانها وبلغت اقصاف ما بلغت الاولى

### تلفن الشعير

يصاب الشعير المزروع بضرية تفسد جانباً كبيراً منه تقرى السنبلة المقصوبة سوداء متعنتة كان حبوبها استحالت الى رماد اسود . وقد كتب بعضهم الآن الى الغازت الزراعية الانكليزية يقول انه يمنع هذه الضرية بفسل الشعير قبل زراعته في ما اذيب فيه قليل من الشب الازرق . قال انه اكثر هذا التلفن سيف شعيرة وكان عنده اربعمون فدائناً يقصد زرعها شعيراً فاذا ب رطلين من الشب الازرق في مئة رطل من الماء وغسل بها الشعير اللازم لزرع ٣٨ فدائناً من

الارض وزرع في القديين الباقين شعيراً غير مغسول فظهرت الضربة في هذين القديين ولم تظهر في الثانية والثلاثين فدأنا الاولى

### الليف على الاشجار

ذهبنا بالاس الى التزعة في طريق الازهرام وعرجنا عن الطريق الى الحجة اليمنى بُعيد سكة الحديد ومررنا في اراضٍ غطاها الرسيم وهو اخضر نضر كاجود ما يكون حتى اذا مررنا فيها نحو نصف ميل رأينا في الارض قطعاً صغراً اللون كأنها مريضة سقيمة ولا وصلنا اليها وجدناها كما ظننا لان نباتاً حلياً تعرش بها وتمص عصارتها وهو المعروف عند اهل مصر بالحامول وفي العربية الفصحى بالكشوت ومنه قول الشاعر

هو الكشوت فلا اهل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

ولون هذا النبات اصفر يرتقالي وقد التفت حول نبات الرسيم ومثت فيه ثأليل صغيرة كأنصت لامصاص الغذاء من الرسيم فعاش على نفقة غيره . لكنه لم يجد الا حيث الارض ضعيفة او حيث الرسيم مقطوع اما الرسيم الذي ارضه كثرة الخصب فتغلب عليه ولم يظهر ضرره فيه

والليف لا يمتص غذاءه من الاشجار التي تعرش بها كالكشوت ولكنه يغطي سوقها واعصانها وينبع عنها نور الشمس والنور ضروري لعموماً ومع ذلك ترى كثيرين من البستانيين يزرعون الليف بجانب اشجار اللبون وغيرها ولا يعاون بما يصيبها من الضعف بسبب ذلك . ولا نظن ان صاحب بستان يفعل ذلك باشجار بستانه اما الاجير والمناجر فلا يبالي عاشت الاشجار زماناً طويلاً او يست

### نعر البقر

تريد نعر البقر الذباب الذي يضع بيضة في ظهور البقر تحت جلدها . فترى البقرة سيفاً اوائل الصيف تتحول بدنيتها وتجرى في المرعى على غير هدى حتى تكاد تقتل نفسها خرقاً من هذا الذباب لانه يجرح ظهرها بدينه ويضع بيضة في الجرح فينقب عن دود يقتدي منها الى ان يبلغ اشدّه فيخرج من الجلد ويقع على الارض ويصير ذباباً ثم يعود الى ظهور البقر وهماً جراً . وهو اصغر قليلاً من ذباب الخيل واشحن جناحه اسمران غير مرقطين ووجهه ضارب الى الياض واعلى رأسه اسمر وصدرة اسود وبطنه ضارب الى الياض ايضاً

في وسطه منطقة سوداء وفي طرفه ثمر اصفر . وتوفى البقر منه بدهن ظهورها وخواصرها بزيت  
البتترول مع قليل من زهر الكبريت . واذا كان النمر قد وضع بيضه فيها ومار البيض دوداً  
ظهرت على ظهرها نتوات صغيرة تحب الحصى يشربها بالمس وفي كل نتوة دودة وهي لا تعيش  
ما لم تنتفس الهواء من مام الجلد الذي فوقها فاذا فرق الثمر فوقها ودهن الجلد بقليل من الخشم  
او غوور ولو في بقعة صغيرة قدر الثولة ماتت الدودة تحه اختناقاً ونجت البقرة من شرها

### قرع المواشي

تصاب المواشي بالقرع كما يصاب به الانسان فتعدي منه ويعدى منها لان داء القرع  
معدى جداً وهو مادة نباتية فطرية تعيش في اصل الشعر نقيته . واكثر ما تصيب العنق  
وجوانب الراس وقد تنتشر في البدن كله والغالب انها تكون في الفيران وتنقل منها الى القطط  
التي تأكلها ومن القطط الى الخيل لكنها قلا تصيب الخيل التي يمتنى بعلفها ونظافتها  
ومن اول اعراض القرع الحكمة قترى الحيوان يحك جسمه ويضع في انكاك الذي  
يصاب به وتظهر فيه دوائر فيها نتوات صغيرة يضعف شعرها ويتساقط الى ان يزول كله من  
الدائرة وتكون فيها طبقة وصحفة من مفرزات الجلد . واذا انتشده القرع في المواشي كثرت  
البقع العارية من الشعر في وجوهها ورقابها . واذا نشر شيء منها وبل بمذوب الصودا الكاوي  
حتى يلين ويترج بالنيسرين ونظر اليه بالميكروسكوب الذي يكبر القطر اربعمئة ضعف ظهرت  
فيه بزود القطر المسبب للقرع

الملاج — يفضل مكان القرع بالماء الحار والصابون حتى تزول القشرة عنه ثم يدهن  
بمذوب بركوريد الحديد اذا كانت البقع صغيرة قليلة الانتشار واما اذا كانت كبيرة كثيرة  
الانتشار فتدهن بدهن اكسيد الزينق الاحمر لانه اخف فعلاً من الاول فلا يخشى منه  
على الحيوان اذا دهن به جانب كبير من جسمه

### دقيق الموز وزيبه

الموز من اطيب انواع الفاكهة واكثرها غذاء حتى لقد قال العلامة هملت الشهير ان في  
رطل الموز من الغذاء مقدار ما في ٤٤ رطلاً من البطاطس وقال غيره ان في الرطل من  
دقيق الموز من الغذاء مقدار ما في ٢٥ رطلاً من الحنطة . والخبز الذي يصنع منه سهل الهضم  
جداً ولا سيما على المرضى . ومن الغريب ان الناس لم يلتفتوا قبل الآت الى تشديد الموز كما

بشدد التين والزيب ولا الى عمل الدقيق منه كما يعمل من القمح والذرة . اما الآن فقد اتجهوا الى ذلك وبشت الحكومة الفرنسية لجنة الى الولايات المتحدة لأميركية تبحث عن كيفية عمل الدقيق من الموز

ويصنع الدقيق من الموز الذي يبلغ شدته من التور قبلاً ينضج ويلين بان تشق الموزة وينزع قشرها ويقطع قلبها أقماراً رقيقة تشر في الشمس او في مكان حار حتى تجف وتيبس ثم تجرش او تطحن ويصنع الخبز منها كما يصنع من دقيق الحنطة

واذا اريد تقديد الموز قطع جذاً يبلغ وعائق في مكان ظليل حتى ينضج جيداً في اربعة او خمسة ايام ثم ينزع قشره ويسط على اصباق في الشمس ويقلب مرة كل ساعتين في اليومين الاولين ثم يقلب مرة كل يوم بعد ذلك فلا تمضي ستة ايام او سبعة حتى يجف جفافاً كافياً ويبقى لينا كالتين اليابس فيوضع في صناديق صغيرة بعضه فوق بعض تلف بورق القصدير حفظاً لها من الرطوبة والحشرات فبقي كذلك الى ما شاء الله وهي لذيدة الطعم كالوز الجديد

### القطن المصري والاميركي

بلغ الوارد الى الاسكندرية من القطن المصري حتى ٢٤ مارس ١٩٣٦ ٢٩٠ ٠٠٠ قطاراً يقابلها ٧٢٥ ٠٠٠ قطاراً في العام الماضي وهذا يدل على ان موسم هذا العام يقل مليون قطار عن موسم العام الماضي

اما القطن الاميركي فبلغت واردات منه الى ١٦ مارس ١٩٣٦ ٧٤١٥ ٠٠٠ بالة سيفه العام الماضي اي ان واردات هذا العام أقل من واردات العام الماضي لكن محل نيل يقول انه لا بد ان تزيد عن قريب ويقدر محصول هذا الموسم بأحد عشر مليوناً ونصف مليون من البالات وقد تأخرت المعدات اللازمة للزراعة في اميركا فاذا تأخر زرع القطن بينها وتأخر الموسم التالي ايضاً خيف عليه من بعض التلف في شهري اكتوبر ونوفمبر لكثرة الجليد حيثئذ

اما بيرة القطن فبلغ الوارد منها الى الاسكندرية الى ٢٤ مارس ١٩٣٦ ٦٦١ ٠٤١ ٠٠٠ اردناً يقابلها ٣٥٤٧ ٠٨٩ اردناً في العام الماضي

وبلغت متأخرات القطن في ليربول حتى ١٧ مارس ١٩٣٦ ٦٤٠ ١٧١٦ ٠٠٠ ولم تكن المتأخرات في العام الماضي سوى ١ ٢١٧٧ ٠٠٠ بالة . وتقدر المتأخرات العمومية هذا العام حتى ١١ مارس ١٩٣٦ ٥٣١٨ ٠٠٠ بالة يقابلها ٤ ٧٧٩ ٠٠٠ بالة في العام الماضي واسعار الكتراتات في الاسكندرية في ٢٧ مارس ١٩٣٦ ٩ ١/٨ لقطن ابرين و ٨ ٢١/٣٢ لقطن نوفمبر الجديد